. @ 451 @

قوله عز وجل $ سورة المطففين 7 - 17 $.

هذه الآية وما بعدها انها من نمط المكي وهذا احد الأقوال التي ذكرناها قبل و ! 2 ! 2 يجوز ان يكون ردا لأقوال قريش ويحتمل ان يكون استفتاحا بمنزلة (ألا) وهذا قول أبي حاتم واختياره و ! 2 2 ! الكفار وكتابهم يراد فيه الذي فيه تحصيل امرهم وأفعالهم ويحتمل عندي ان يكون المعنى وعدادهم وكتاب كونهم هو في سجين أي هنالك كتبوا في الأزل وقرا أبو عمرو والأعرج وعيسى ! 2 2 ! بالإمالة و ! 2 2 ! المطففين 18 بالفتح قاله أبو حاتم واختلف الناس في ! 2 2 ! ما هو فقال الجمهور هو فعيل من السجن كسكير وشريب أي في موضع ساجن فجاء بناء مبالغة قال مجاهد وذلك في صخرة تحت الارض السابعة وقال كعب حاكيا عن التوراة وأبي بن كعب هو في شجرة سوداء هنالك وقيل عن النبي صلى ا عليه وسلم في بر هنالك وقيل تحت خد إبليس وقال عطاء الخراساني هي الارض السفلى وقاله البراء بن عازب عن النبي صلى ا عليه وسلم وقال عكرمة ! 2 2 ! عبارة عن الخسران والهوان كما نقول بلغ فلان الحضيض اذا صار في غاية الخمول وقال قوم من اللغويين ! 2 2 ! نونه بدل من لام هو بدل من (السجيل) .

وقوله تعالى ! 2 2 ! تعظيم لأمر هذا السجين وتعجب منه ويحتمل ان يكون تقرير استفهام أي هذا مما لم يكن يعرفه قبل الوحي .

وقوله تعالى ! 2 2 ! من قال بالقول الأول في ! 2 2 ! ف ! 2 2 ! مرتفع عنده على خبر 2 ! 2 ! والظرف الذي هو ! 2 2 ! ملغى ومن قال في ! 2 2 ! بالقول الثاني ف ! 2 ! 2 مرتفع على خبر ابتداء مضمر والتقدير هو كتاب مرقوم ويكون هذا الكلام مفسر في السجين ما هو و ! 2 2 ! معناه مكتوب رقم لهم بشر ثم أثبته تعالى ! 2 2 ! بيوم الحساب والدين بالويل وقوله ! 2 2 ! إشارة الى ما يتضمنه المعنى في قوله ! 2 2 ! وذلك أنه يتضمن أنه يرتفع ليوم عرض وجزاء وبهذا يتم الوعيد ويتجه معناه و (المتعدي) الذي يتجاوز حدود الأشياء و (الأثيم) بناء مبالغة في آثم وقرا الجمهور (تتلى) بالتاء وقرا أبو حيوة (يتلى) بالياء من تحت و (الأساطير) جمع أسطورة وهي الحكايات التي سطرت قديما وقيل هو جمع أسطار وأسطار جمع سطر ويروى ان هذه الآية نزلت بمكة في النضر بن الحارث بن كلدة وهو الذي كان يقول ! 2 2 ! وكان هو قد كتب بالحيرة أحاديث رستم واسبنذباذ وكان يحدث بها اهل مكة ويقول أنا أحسن حديثا من محمد فإنما يحدثكم ب ! 2 2 ! وقوله تعالى !

2 2 ! زجر ورد لقولهم ! 2 2 ! ثم اوجب ان ما كسبوا من الكفر والطغيان والعتو قد ! 2 2 ! أي غطى عليها وغلب فهم مع ذلك لا يبصرون رشدا ولا يخلص الى قلوبهم خير ويقال رانت الخمر على عقل شاربها وران الغش على قلب المريض وكذلك الموت ومنه قول الشاعر .

(ثم لما رآه رانت به الخمر وان لا يرينه باتقاء %) + الخفيف +